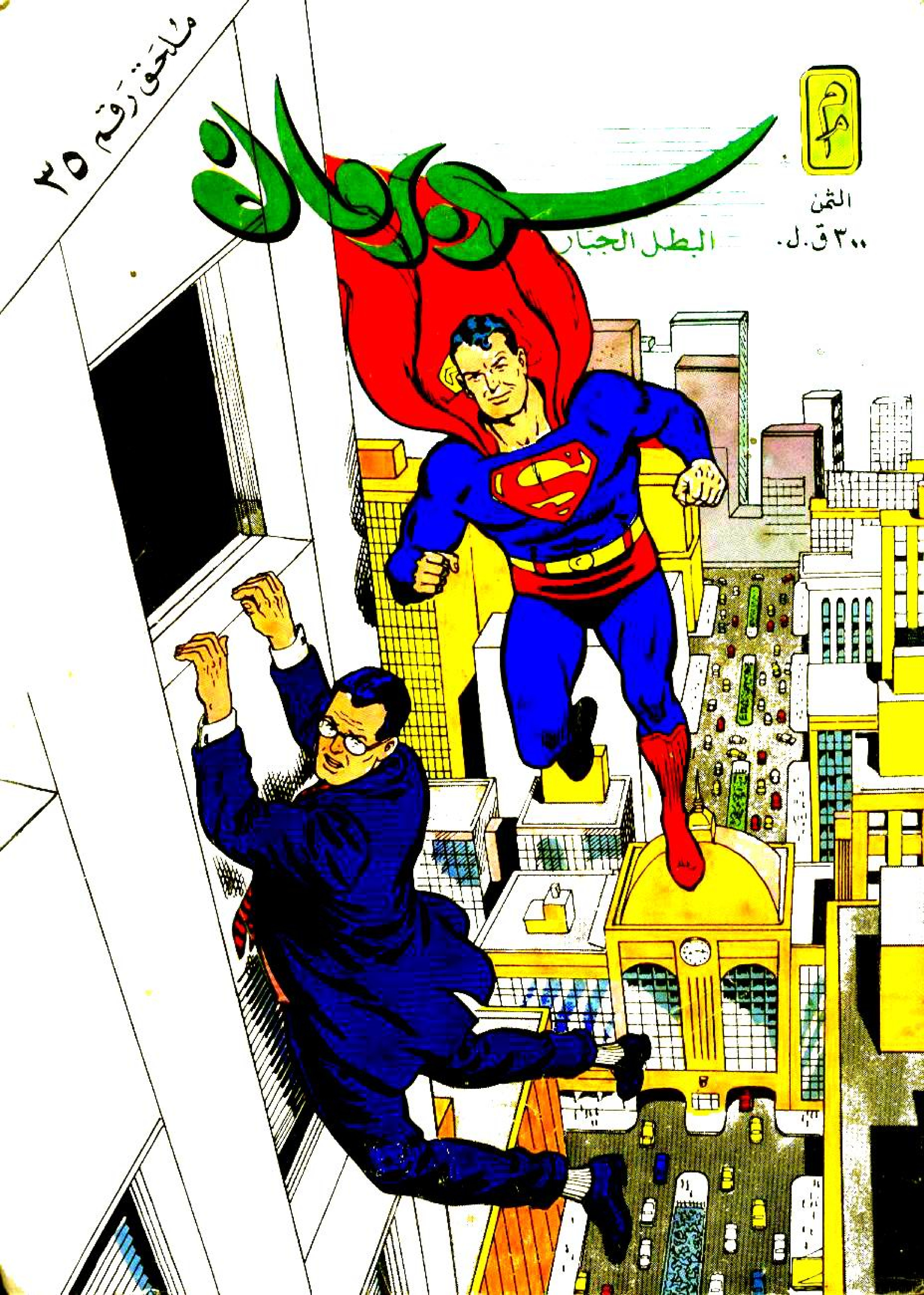

ملحق رقم ٣٥
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.




# سوبرمان

مجلة أسبوعية

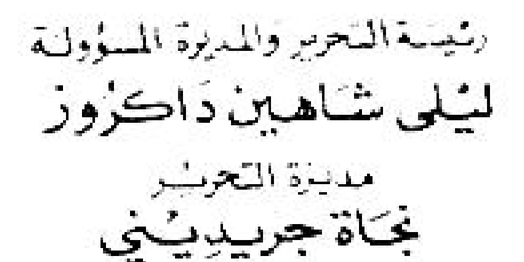
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة

**ليلى شاهين داكزوز**

مديرة التحرير

**نجاة جريديني**



## المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات

سوبرمان ، لولو الصغيرة ، الوطواط ، البرق ، طارق ، عائلة الفضاء ، المغامرون الأربعة وباك روجرز .



### ثمن العدد

| | |
|---|---|
| لبنان | ٣٠٠ ق ل |
| سورية | ٤٠٠ ق س |
| العراق | ٥٠٠ فلس |
| الأردن | ٤٠٠ فلس |
| الكويت | ٤٠٠ فلس |
| السعودية | ٥ ريالات |
| البحرين | ٥٠٠ فلس |
| قطر | ٥ ريالات |
| دبي ، أبو ظبي | ٥ دراهم |
| عدن ، اليمن | ٥ شلنات |
| الجزائر ، تونس | ٥ فرنكات |
| المغرب | ٥ دراهم |
| ليبيا | ٥٠٠ درهم |
| مسقط | ٥٠٠ بيزة |


**المطبوعات المصورة ش.م.ل**

شارع الحمراء

مبنى مركز صباغ

بيروت .

هاتف : ٣٤٠٤١٠/١/٢

٣٤٣٢٢٦/٧/٨

ص . ب . ٤٩٩٦ ـ بيروت


### الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص . ب . ٦٠٨٦ ـ ١١ بيروت ـ لبنان

هاتف : ٣٦٠٦٧٠

#### في العالم العربي

| | |
|---|---|
| الكويت | الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات |
| الأردن | وكالة التوزيع الأردنية |
| البحرين | الشركة العربية للوكالات والتوزيع |
| دولة الامارات العربية المتحدة | |
| أبو ظبي | المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع |
| دبي | مكتبة دار الحكمة |
| قطر | دار الثقافة |
| المملكة العربية السعودية | مكتبة مكة |
| الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية | المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع |
| مسقط | المؤسسة العربية للتوزيع |


سوبرمان
البطل الجبار
كان "سوبرمان" يتخلص دائماً من "مايز" ! لكن "مايز" وضع يوماً خطة عجز "سوبرمان" عن إحباطها . فاقرأ ما حصل حين حاول "سوبرمان" أن يكافح
حيل "مايز" تحت الماء



كان أهل الكوكب الذي يسكنه "مايز" يعتبرون المداعبة فناً ...
أنظر إليه ... إنه ينزلق دون أن تمس يداه الأرض !!
هذه لعبة لطيفة !! لِمَ لا تحاول أن تحصل بها على جائزة المداعبة ؟
فعلى ذلك الكوكب كانت تقدم كل سنة جائزة إلى صاحب أحسن مداعبة !
سأفوز بالجائزة هذه السنة وأحصل على التمثال !!
كلا ! أنا سأفوز !
مجمع علمي للمداعبة
حفلة توزيع الجوائز في الأسبوع القادم
الطريقة التي عرقلت بها السيارات مزاح مدهش !
لكنني تفوقت عليك حين قلبت النهار ليلاً والليل نهاراً !!
على أن الجميع تنبأوا بشيء ...
سينال "مايز" جائزة المغفل !!
نعم فكلما ذهب إلى الأرض ليداعب الناس هناك تغلب عليه "سوبرمان" !
آه !
شبع "مايز" من السخرية والتحقير !!
إن "سوبرمان" سبب ذلك !! فكلما ذهبت إلى الأرض لأتسلى يعيدني إلى هنا لمدة ٩٠ يوماً ! لأنه يجعلني أنطق باسمي معكوساً !!
كما جرى حين نفخ غباراً في عينيّ فقصدت طبيب العيون الذي كان "سوبرمان" متخفياً ...
إقرأ السطر الأول !
ز - ي - ا - م ... ياه ! جعلتني أنطق باسمي معكوساً ... ها أنا أعود إلى كوكبي !!
ز - ي - ا - م
بوف !

"وحين تخفى "سوبرمان" في زي طباخ وقدم إلي الطعام ..."

إني أحب حساء الحروف الهجائية. ماهذا ؟ ز-ي-ا-م. أف ! هذا إسمي معكوساً !!

"وحين صبغ جلدي بصباغ أزرق فذهبت إلى الصيدلي بوصفة طبية تزيله..."

كسرت نظاراتي منذ دقيقة... إقرأ لي الوصفة من فضلك !

سائل يزيل البقع الزرقاء عن الوجه ! أشرب ثلاثة غرامات من ز-ي-ا-م... ياه !! أنت "سوبرمان" متخفياً كما تخفيت في زي الطبيب !!

الوصفات الطبية

بوف







ولمّا وصل "الرجل الفولاذي" إلى المطار ذُهل ...
الباخرة "الملكة زيغب" تهبط على المدرج رقم ١٤... ما الذي أقوله؟
إنه كلام لا يصدّق لكنه الحقيقة !!
وبعد لحظة ...
لا أعلم كيف جرى ذلك !! إنطلقنا فجأة في الفضاء وقطعنا المحيط بسرعة الطائرة النفّاثة !!
إرجع إلى الباخرة فأقودها في الحال إلى المرفأ !!
لكن حين حمل "سوبرمان" الباخرة إلى مرفأ "مور" ...
الباخرة هبطت في المطار والطائرات النفّاثة تُبحِر كأنها سفن ثم تستقر في المرفأ ! شيء غريب جداً ... !!
إنني أجد تحليلاً واحداً لهذا الموقف الغريب ... سأُعيد الطائرات إلى الفضاء والسفن إلى البحار ثم أستقصي الأمر !
فاستعمل "الرجل الفولاذي" قوته ليعيد الأشياء إلى أماكنها ...
شكراً يا "سوبرمان" !
إذا تفحّصت ماجرى وصدق ظني سأجد "مايز" وراء كل هذا ...


نعم كان السيد "مايز" وراء كل هذا ...
كنت متأكداً من ذلك! فإنني أرى "مايز" جالساً في قاع البحر بعد أن أحدث كل ما جرى !!


غطس "سوبرمان" في المحيط لكنه لم يتجه نحو "مايز"
يجب أن أتخلص منه! سأجعله ينطق باسمه معكوساً! خدعته مراراً فلن يكون ذلك سهلاً هذه المرة !!


ثم في "أطلانتيس" ...
إذن سأستطيع بمساعدتك يا ياقوت أن أعيد "مايز" إلى كوكبه! فالطريقة الوحيدة للتخلص منه هي جعله ينطق باسمه معكوساً لأنه حالما يفعل ذلك يعود إلى كوكبه لمدة ٩٠ يوماً على الأقل!!
سأفعل ما تطلبه يا "سوبرمان"! فأنا أقدر بمقدرتي الفكرية أن أحمل كل المخلوقات المائية على إطاعة أوامري !!
ثم جلس السيد "مايز" سعيداً ...
ما أعظم هذه المداعبة!! السفن طارت والطائرات أبحرت !! ها! ها! لكن ... شكل هذه السمكة غريب جداً ...

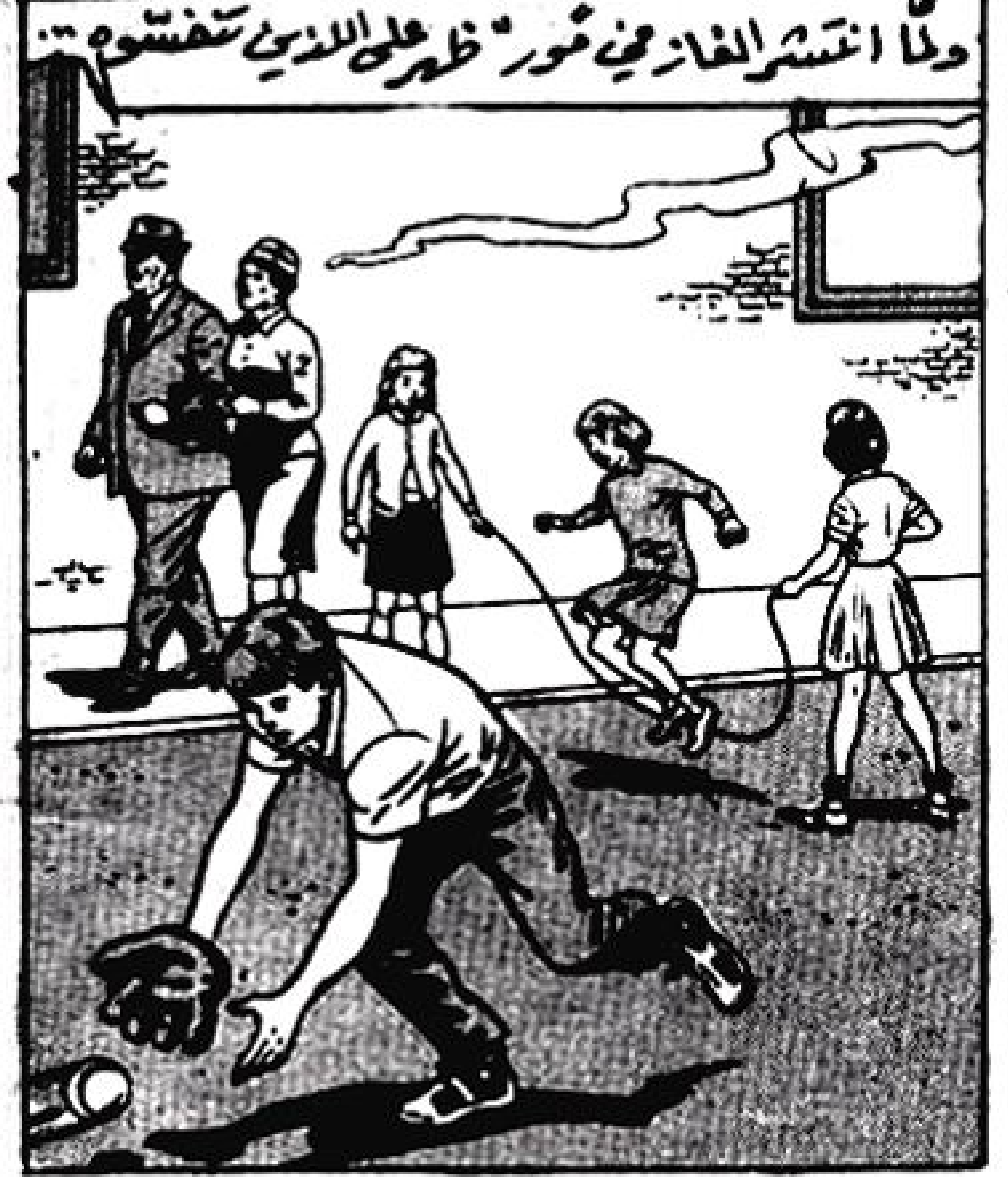

ولما مرّ به عدد من الأسماك بأجسام غريبة الأشكال ...
أجسام هذه الأسماك بشكل حروف !! إنها ...
زـ ي ـ (يمتلئ فمه ماء)


فلم تنجح حيلة "سوبرمان" ...
كان يجب أن ينطق باسمه معكوساً، لكنه لم يفعل لأن الماء دخل فمه فلم يستطع أن يكمّل الكلمة !! والآن هاهو ينطلق نحو الغواصة !!


ثم نجاة ...
غيّر الغواصة إلى قارب طويل وكتب إسمه عليه معكوسًا قصدًا لأنه يعرف أنه لا يقدر أن يتكلم تحت الماء!
زيا ... (دخل الماء فمه!)
ها! ها! قررت أن أداعب "سوبرمان" وأنا تحت الماء فنجحت خطتي!! لا أقدر أن أنطق باسمي معكوسًا لأنني لا أقدر أن أتكلم تحت الماء!


وبعد لحظة حين اختفى "مايز"...
إنه يتخلص من كل حيلي!! يجب أن أستعيد شخصية "نبيل" الآن وأحاول أن أجد طريقة أتغلب بها على حيله تحت الماء!!


لكن "مايز" كان قد سبقه إلى "مور" وابتدأ يعمل!
سأداعب "سوبرمان" هنا أيضًا بغاز الطفولة الذي نستعمله على كوكبنا ... وسأجلس هنا ليدخل الماء فمي إذا ما حاول أن يخدعني مرة أخرى!!
حلويات


ولما انتشر الغاز في "مور" ظهر على الذين تنفسوه...


... تغيير غريب مفاجئ ...
إسمحوا لي أن ألعب معكم ... فأنا أحب اللعب!
أقدر أن أتفوق عليكما في القفز!!


لم يؤثر الغاز في الصغار كما أثر في كل الكبار ... وفي إحدى المدارس القريبة ...
تعبت من التعليم! دعونا نخرج للنزهة!!
المعلمون أنفسهم يهربون من المدرسة!


فعمّت المدينة الفوضى...
ضاعف السرعة لنسبق سيارة الاطفاء الأخرى!
المسابقة ألذ من إخماد النار!!


وحتى رجال الشرطة أثّر فيهم الغاز...
طاخ! قتلناك!
أنت الآن ميت!! فإن لم ترتم أرضاً لن نلاعبك بعد الآن بلعبة الشرطة واللصوص!


وتوقفت الأعمال في بورصة المدينة...
لعبنا مرتين ففزت!!
لا! لم تفز مرتين!!


وفي المحاكم العليا...
أنا أتحداك!! هل تجرؤ على تخطي هذا الخط؟


وفي مخازن بيع المأكولات...
حلويات
لم تشتري إلا الحلويات يا أمي! ألا نحتاج إلى جبن وحليب وزيتون؟
لا يهمني الزيتون والحليب سأملأ العربة حلويات... لأنني أحبها!!


وحين عاد "سوبرمان" إلى "مور" رأى مشهداً مدهشاً ...
إلحقابي إذا كنتما تريدان أن تلعبا !!
قُدْنا فنلحق بك !!
شيءٌ غريب ... يتصرفون كالأولاد !!


أنزل ودعنا نركب الأرجوحة ! لقد انتهى دورك !


كل هذا أحدثه "مايز" !! لحسن الحظ لا يؤثر فيّ هذا الغاز !! يجب أن أهدّئ الكبار إلى أن يبطل مفعول الغاز !!


فصنع "سوبرمان" شاشة كبيرة ...
سأصوّب عليها نوراً قوياً يجذب أنظارهم !
ثم سُمِع صوتٌ عالٍ يخاطب الكبار ...
هيّا يا صغار !! سنغني مع سوبرمان !!
كلنا مستعدون !!


اليادي اليادي
اليادي
اليادي اليادي
اليادي


ها ها! مسكين "سوبرمان"!! أزعجته كثيراً هذه المرة... ولأغيظه سأغني معه!!
اليادي
اليادي اليادي
اليادي
اليادي اليا...
إمتلأ فمي ماء!! لولا الماء لغنيت إسمي معكوساً!!


ولما بطل مفعول الغاز وعاد الكبار إلى حالهم الطبيعية...
يا إلهي! ما الذي جعلكما تتسلقان الحائط إلى هنا؟ عد إلى مكتبك مع "زندا" يا "نديم"!!
أنت جئت بنا إلى هنا يا "وهيب"!


ثم وقف "سوبرمان" وجهاً لوجه مع خصمه!
تبارزنا قبلاً لكن هذه هي المرة الأولى التي خفت فيها أن تقابلني في الهواء الطلق!
يحاول "سوبرمان" أن يجعلني أخرج من الماء... لكنه لن ينجح!! سأكلمه بالإشارة!!


إنه يكلمني بالإشارة... قائلاً "لقد انتقمت منك أخيراً يا "سوبرمان"! سأفوز بالجائزة!" آه... لو قدرت أن أقبض عليه


إختفى وسيظهر في مكان آخر! يجب أن أجده! لكن الأفضل أن أذهب إلى دار "الكوكب" في شخصية "نبيل" قبل أن أبدأ البحث عنه!!


وبعد قليل في دار "الكوكب"...
حصل شيء غريب يا نبيل.. فجأة أخذنا نتصرف كالأولاد! هل تأثرت أنت بالشيء نفسه؟
أنت تمزح يا نديم!!


وأثناء ذلك جلس "مايز" في قاع بركة في إحدى حدائق "نور" يلتذ بانتصاره...
آلة التصوير التي ربطتها بحزامي تسجل دعاباتي العظيمة وانهزام "سوبرمان"! ضمنت الآن الحصول على التمثال!


معرض الكلاب
ماذا أفعل الآن لأزعج "سوبرمان"؟ آه... خطرت لي فكرة... في هذا البناء يقام معرض للكلاب!


فانطلقت قوة مخفية من قاع البركة إلى المعرض...
أقدر أن أجعل الحيوانات تنطق فتتكلم كلاماً يدل على تفكير...


وفعلاً جرى شيء غريب جداً في معرض الكلاب!
دعونا أيها الرفاق اليوم نحكم على أصحابنا بدل أن يحكموا علينا!
رأي مُصيب!! أحسنت! أصحابكم يا كلاب!!


هذه هي صاحبتي!!
شكلها لا يعجبنا... شعرها قصير، ورأسها مستدير!
إنني أسمع الكلمات بأذني.. لكن طبعاً هذا حلم!



كلا!! لم يكن تأثير قوة النطق التي أطلقها "مايز" حلماً...
أنظري يا أمي إلى شكل هؤلاء!! مضحك حقاً!!
أنت على حق! يا إبني!!



وفي مؤتمر الصواريخ الفضائية...
هذا هو القرد الذي قذف في صاروخ للتجربة!!
ولم أركب صاروخاً مرة أخرى! أنا ذاهب!!



ولما اتخذ "نبيل" شخصية "سوبرمان" ليعرف سبب الفوضى!!
حاول يا "كريبتو" أن تهدئ الناس الخائفين من الحيوانات المتكلمة بينما أبحث أنا عن مايز!
أهلاً يا سوبرمان!! عدت الآن من الفضاء و... أقدر أن أتكلم!!
وأنا أيضاً!!
سيروا بانتظام أيها الناس!!



فبدأ "كريبتو" بمهارة فائقة رغم الناس...
صباح الخير!! نحن حيوانات "سوبر" نخاطبكم من البطن لنقول لكم: "اشتروا لحيواناتكم مأكولات "شركة صن"!!
هذه خدعة للإعلان! لا يمكن أن تتكلم الحيوانات!!
ولما رأى "سوبرمان" "مايز" بأشعة نظره...
رأيتك... لو لم تكن خائفاً لما اختبأت هنا!! أنت خائف من أن تنطق إسمك معكوساً...!
أعد سوبرمان حيلة جديدة، لكنه لن يتغلب علي! فحين أتكلم سوف يسكتني الماء!


وحين ابتدأ العفريت يتكلم استعمل "سوبرمان" نفسه الخارق و...
سأنفخ الماء من البركة بينما هو ينطق بإسمه معكوساً... لكن... تيّار الماء حمله!!
زعي...
ولمّا أعاد "سوبرمان" الماء إلى البركة...
إنه يستعمل لغة الإشارة ليسخر مني!! يعني "تفوّقت عليك ثانية أيها البطل الجبّار"!!


ولأول مرة لم يسيطر "سوبرمان" على غضبه!!!
يا مزعج! لقد تعبت من مضايقاتك!!
هذا أعظم إنتصار!! إن "سوبرمان" يرتعش غضباً!!
سأذهب إلى القمر وأبقى هناك إلى أن تعود إلى كوكبك!! لا أريد أن أرى وجهك ثانية!!
إنه يهرب مني لأنه لا يطيق أن يواجهني!! هذه أعظم مكافأة لي على ما تحملته منه من قبل!!


إلى القمر؟ ليس على القمر هواء! والصوت لا يسمع في الفراغ! فلألحق به و أزعجه حتى هناك!!


إنتقل العفريت بقدرته العظيمة إلى القمر بعد أن أوقف مفعول قوة نطق الحيوانات في "مو"...
لحق بي كما رجّحت! وذلك لأنني تظاهرت بالغضب الشديد!!
سأغيظه الآن!


سأقول له بلغة الإشارة أنني سأنطق بإسمي معكوسًا مرارًا في هذا الفراغ حيث لا يسمع صوت! فيزيد هذا نار غضبه إشتعالاً!

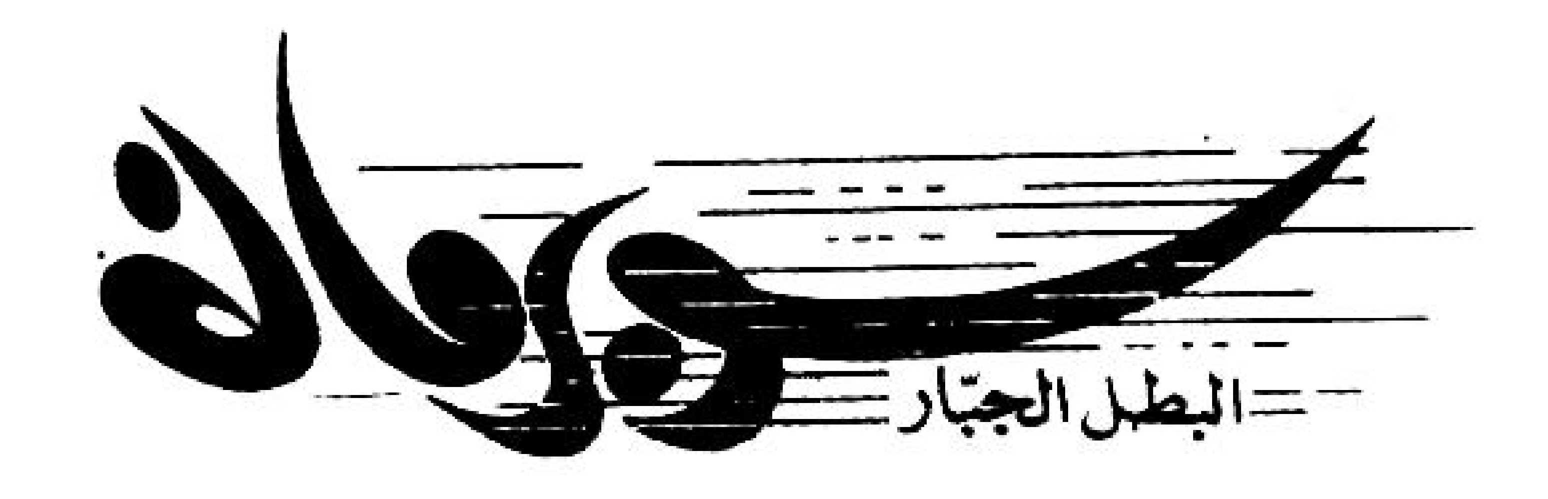

ثم...
يراني أنطق بإسمي في الفراغ فلا يسمع شيئاً... إنه يحترق غيظاً...
هذه الصخور هي ما أحتاج إليه! سأصوب حرارة نظري...


ولما ظل العفريت يهزأ منه...
"زيام"!! إنني أنطق بإسمي معكوسًا، لكنه لا يسمع الصوت!
في هذه الصخور معدنا الأوكسجين" والنيتروجين"... وإشعاع حرارة نظري يحوّل غازات المعدنين إلى...


...هواء!
ها! ها! "زيام"! ياي! سمعت صوتي إذن يوجد هنا هواء! لقد خدعني سوبرمان مرة أخرى...


وداعًا!! سنستريح منك مدة ٩٠ يومًا!!
إنني أحتج على عملك!! ليس على القمر هواء أو صوت!!
بوف


ثم في كوكبه الأصلي...
صديقنا وجيه ينال التمثال - أي الجائزة الأولى - لأفضل دعابة... أما "مايز" فإنه ينال جائزة المخفق لأن سوبرمان تغلب عليه مرة أخرى!!
آه!!
النهاية




ماهي شخصية
سوبرمان السرية؟
"نبيل فوزي"؟
ليس هذا أمرًا
مؤكدًا ... لأن "نبيل"
واجه أدلة مدهشة
على أن رجلًا غيره
هو "الرجل الفولاذي"... فأخذ يفكّر
في أن كل أعماله العظيمة في الماضي كانت

# تخيلات "نبيل فوزي" الغريبة


خرج يوماً "نبيل" من منزله إلى مقر عمله ...
... ولم يعلم أنه - في ذلك اليوم - كان سيواجه أقسى مفاجأة في حياته!
إسمي "نايف" يا سيد "نبيل"، وقد جئت إليك بقصة عظيمة مدهشة!
تفضّل واجلس، ثم قص عليّ القصة !!
إنني أعرف شخصيّة "سوبرمان" السريّة وأريد أن تنشرها!
يظهر أنه مختل العقل!
هذا موضوع لذيذ جداً يا سيّد "نايف" ... قل لي ... من هو "سوبرمان"؟
أنا "سوبرمان" !!
هذا دجّال يركض وراء الشهرة.. وقد لبس بدلة مقلّدة !!
هل تقدر أن تثبت إدعاءك؟
بكلّ سهولة !! ها إنني أرفع مكتبك بقوتي الخارقة وفي الوقت نفسه تحرق حرارة نظري الأوراق الموجودة في سلة المهملات!
إن قواه فعلاً خارقة! لكن لِمَ يتظاهر بأنه "سوبرمان"؟
أرجو منك أن تكشف شخصيّتي لأن عدداً من مختلّي العقول توهموا مؤخراً بأنهم "سوبرمان"... وأنا أريد أن أضع حداً لهذا... وداعاً!
لكن ... في الأمر خطأ ...


ولمّا خرج الزائر من المكتب ...
إبتعد عن دار "الكوكب" لكنني سأراقبه بنظري الخارق لأكتشف سبب إدعائه بأنه "سوبرمان"!! ياه !! فقدت نظري الخارق !!


سأدخل المستودع وأتخذ شخصية "سوبرمان"... ثم ألحق به طائراً وأراقبه !!


لكن "نبيل" اكتشف شيئاً آخر أحزنه !
أين بدلة "سوبرمان"؟ لقد اختفت ! هل نسيت أن ألبسها ؟ على كل سأطير بسرعة خارقة فلا يراني أحد...
لكن حين استعد للخروج من النافذة ...
لا أقدر أن أطير !! لو لم أتمسك بحافة النافذة لسقطت وهلكت ! هل هذا حقيقة أم حلم مزعج ؟


فقدت كل قواي الخارقة ... ولم يفقدني إياها الكريبتونيت الأحمر هذه المرة لأنني أشعر بوخز حين أتعرض إليه ! إذن ما هو السبب ؟


آه ... لو قدرت أن أقابل ذلك الدجّال الذي ادّعى أنه "سوبرمان" !! ربما أستعلم منه ما يحل هذا اللغز !!

وبعد قليل وقف "نعيم" و"رندا" يراقبان منظراً مألوفاً ...

هاهو "سوبرمان" منطلق للقيام بمهمة !!

هل مازلتِ تظنين أنني "سوبرمان" يا "رندا"؟

أسكت يا "نبيل" ! قد يكون هذا شخصاً آلياً !!

لن تعترف "رندا" بأنها أضاعت نصف عمرها محاولة أن تثبت أنك "سوبرمان" !







ثم على سطح بناية مركز الشرطة في "مور"...
صباح الخير يا "نبيل" !! أخبرني المأمور "صالح" أنك بحاجة إلى مساعدة لمعالجة حادث طارئ - ماهو ؟
هذا هو يا "وطواط"... أخبرني ماهي شخصية "سوبرمان" الأخرى ؟
أنت تعرف يا "نبيل" أنني لن أبوح أبدًا بسر "سوبرمان" لك أو لأي محرر غيرك !
تكلم يا "وطواط" بصراحة لا يسمعنا أحد هنا... أنت تعلم أنني "سوبرمان" !
أنت "سوبرمان" ؟ إنك تعلم أن هذا غير حقيقي !! وتقوله لتجعلني أبوح بالسر فتكتب مقالة مثيرة ... الأفضل أن تعود إلى "مور" وتتخلى عن هذا الخداع يا "نبيل" !
ولما جلس "نبيل" في الطائرة عائدًا إلى "مور"...
هذه مؤامرة شيطانية أعدها أحد ليجعلني أشك في نفسي ! لكن... لا يمكن أن يسهم "الوطواط" في مؤامرة كهذه...
ياه ! الهواء الشديد حمل طائرتنا بعيدًا عن المدرج... ستتحطم !!
لكن شخصًا وصل في الحال...
الحمد لله !! رأى "سوبرمان" الخطر فأنقذنا وسنهبط سالمين !!
"سوبرمان" ينقذني... أنا ! كأنني أحلم حلمًا غريبًا !! لكن ربما كنت أحلم حين اعتقدت بأنني "سوبرمان"... وربما بقيت سنوات تسيطر علي التخيلات فتوهمت أنني "سوبرمان"... ثم استعدت الآن تفكيري الصحيح !!


وبعد أن هبطت الطائرة سالمة ...
سمعت إذاعة مختصرة عما قمت به يا "سوبرمان" وأريد أن يرى من يراقبون شاشة التلفزيون كيف رفعت الطائرة !!
حتى "وداد".. خدعها "سوبرمان" الدجّال ... أنا وحدي أعرف أنه دجّال ... ويجب أن أفضح أمره قبل أن يؤذي أحداً !!
و ...
هذا رجل دجّال !! وأنا أقدر أن أثبت ذلك !!
إسمع مايقوله ... رأينا "سوبرمان" بأعيننا يستعمل قواه الخارقة!
هل اختلّ عقلك يا "نبيل" ؟
يؤسفني أن أقول أن "نبيل" قد فقد صوابه ... فهو واحد من الكثيرين الذين يتوهمون أنهم "البطل الجبّار" !!
أنت تكذب !!
كلامك سخيف يا سيّدي !! وقد خلقت فوضى حولك ... تعالَ إلى مركز الشرطة !!
إنه غير مسؤول عن تصرفاته أيها الضابط! مسكين ... سأرافقه وأدافع عنه !!
ثم عند مدير الشرطة ...
إتهاماته لا تزعجني !! عاملوه بالرأفة !!
لا أحتاج إلى عطفك ! سأثبت أنك دجّال ! تعالي إلى هذه الجهة يا "وداد" !!
منذ سنوات يا "وداد" حين كنا نسكن "زوس" أنقذك "سوبرمان" من خطر تعرضت له ! فاذا كان هذا الرجل هو حقاً "سوبرمان" يجب أن يتذكر الحادث !
لا يمكن أن يعرف هذا الدجّال !

كان الحادث غريبًا ...
أظن الشراب في الوعاء قد برد الآن ... سأذوقه! ياه! إنني أقع!!
سأخلصك يا "وداد"!
الجميع مدعوون إلى الحفلة
لحسن حظي كان الشراب قد برد ... لكن ماذا تقول أيها "الجبار"؟
أقول يا "وداد" ...
تعني حين أخرجتُ "وداد" من وعاء الشراب؟ سألتني عما أقول فأجبتها: "إنكِ أحلى فتاة في البلدة"!!
مضبوط!! هذا هو ما حصل وهذا ما قاله "الفتى الجبار"!
لم يتذكر الحادث فقط بل تذكر الكلمات التي قالها والتي نسيتها بعد أن فقدت ذاكرتي مع سائر قواي الخارقة!!
هذا ينفي يا "نبيل" تهمتك أنه كذاب!!
هناك شيء غامض لا أفهمه!!
أقدر أن أطلب إبقاءك تحت المراقبة الطبية لكنني لن أفعل هذا لأن تصرفك إلى الآن كان حسنًا ... لكن أوعدني أنك ستذهب إلى طبيب نفساني لتتخلص من عقدة "سوبرمان" هذه!!
حاضر يا سيدي!! أعدك بذلك!


شيء محزن جداً ... من كان يظن أن "نبيل" سيفقد صوابه !!
قد يكون ذلك نتيجة الإرهاق ... ولا شك في أن الطبيب النفساني سيشفيه !


مع أن ذاكرتي عادية الآن إلا أنني أتذكر كل تفاصيل حياتي كسوبرمان" ! وأعرف أنني لم أصب بأوهام وتخيلات !!
لكن يجب أن أقوم بما وعدت به ...
الدكتور هاشم
طبيب أمراض عقلية
أوقات المعاينة ٦ - ١٢


ثم ...
كثيراً ما يخدعنا عقلنا يا سيد "نبيل"... والأمراض العقلية كغيرها فلا داعي للخجل !! سأخلصك من أوهامك بعد الاطلاع على سببها !!
هل يمكن يا ترى أن تكون كل التذكارات عن حياتي كسوبرمان أوهاماً وتخيلات ؟!


إذا كان هذا هو الواقع إذن كل ما أذكره عن كوني "سوبرمان" أحلام !! وستنتهي الآن إلى الأبد !!


لماذا تفكر يا "نبيل" أن ذلك "البطل الجبار" دجال ؟ هل لأنك تعتقد بأنك "سوبرمان" ؟
قلت لك أن الأوهام لا تسيطر على تفكيري ! يجب أن تصدقني !


أستنتج مما دونته أنك سكنت "زوس" حين كنت فتى ! إذاً شاهدت بعض أعمال "الفتى الجبار" هناك ...
نعم ... أتذكر "الفتى الجبار" جيداً ...


أتذكر كيف كان يخيف كل الأشرار ...»
سيارة مصفحة
ضغطت على بابي السيارة فلحمتهما... والآن أقدر أن أنطلق باللصوص إلى السجن في سيارة لا تفتح !!
لقد قبض على اللصوص الذين إستولوا على سيارة النقود المصفحة ؟
«أتذكر أيضاً كيف كان «الفتى الجبار» يقوم مع «كريبتو» بجولات إستطلاعية ...»
هذا هو «الجبار» مع كلبه «كريبتو» !
«وأتذكر كيف احترمت «زوس» الفتى الجبار وكرمته...»
إشتهرت «زوس» بك أيها «الجبار»... فإنك تستحق كل تكريم !!
زوس
بلدة
الفتى الجبار
الفتى الجبار
لكن الطبيب أوقف ذكريات «نبيل» فجأة ...
حدثني عن طفولتك هناك يا «نبيل» !! هل كنت أحد أبطال الرياضة البدنية في المدرسة ؟
كلا ...
لا أقدر أن أشرح له لماذا كانت حياتي «كنبيل» عادية جداً لئلا أكشف عن شخصيتي «كالفتى الجبار» !
«لم أشترك في المباريات ...»
أحب أن ألعب كرة القدم لكن إذا استعملت قوتي الخارقة صدفة قد أؤذي أحداً... ولا يجوز أن ألاعب التلاميذ لأن قوانا غير متعادلة










انظر إلى "سوبرمان" منطلقاً... قال لي أن "كريبتو" عاد من جولته الفضائية، وها هو معه!

لا يمكن أن يخدع أحد "كريبتو"! إذن هذا الذي يطير معه ليس دجّالاً...

وإذا لم يكن دجّالاً إذن غروري جعلني أتوهّم أنني "سوبرمان"! آخ!! أشعر بصداع شديد!!

يبدو عليك الاضطراب يا "نبيل"!! إذهب إلى البيت وحاول أن ترتاح


نعم... سأذهب إلى البيت فقد إتضح لي الآن أنني ظللت مدة ... مغروراً مخدوعاً...
إنتقمت منه بمهارة فائقة... "فنبيل" مقتنع تماماً الآن بأنه لم يكن يوماً "سوبرمان"! و"شخص كريبتو" الذي صنعته ساعدني كثيراً. سأتوجه إلى محطة الكهرباء التي وعدت بتدشينها!!


وفي محطة كهرباء نووية في "مور"...
هذه الآلة النووية ستخلق تياراً كهربائياً قوياً جداً... فلذا تجدنا متخوفين منها!!
سأدير المحركات بنفسي... لا يمكن أن تؤذيني!!


لكن حين أدرت محركات الآلة...
التيار قوي جداً جداً... لا أقدر أن أتحمله!! إنه يحرق جهازي العصبي كله!!


أصبت بجراح مميتة... والمحطة كلها ستدمر فتتعرض "مور" إلى خطر!! "سوبرمان" الحقيقي وحده يقدر أن يعالج هذا الموقف... آه... لو قدرت أن أتصل به...


التيار الكهربائي قوي جداً... و"سوبرمان" نفسه يهرب... هذا يحيرني لأنه إنسان لا يخيفه شيء!!


"سوبرمان" جريح؟
لست "سوبرمان" يا "نبيل"... أنت "سوبرمان"!! إخلع حذاءيك فتستعيد قواك الخارقة!! أسرع!!


إستعدت قواي الخارقة.. لكن ماعلاقة حذائي بذلك ؟ ومن أنت ؟
ليس الآن وقت الشرح ... في محطة الكهرباء النووية خطر مخيف !! إلبس بدلتك وأسرع إلى هناك ...


الآن قضيتُ على الخطر !! إلاّ إذا كان ذلك وهمًا وتخيّلات ...


إشرح لي كل شيءٍ ... إذا كنتَ دجّالاً كيف إكتسبت قوى خارقة ؟ ولِمَ جعلتني أشك في نفسي ؟
أُحببتُ أن أنتقم منك يا سوبرمان" لأنك إحتقرتني ... لكن قواي تزول وسأعترف لك بكل شيء ...
لن يتعرّض سرّ شخصيتي إلى خطر إذا حصلت على شخص يشبهني تمامًا بحيث يقوم مقامي أثناء الحوادث الطارئة بدل الأشخاص الآلية العادية ! سأصنع آلة متحركة لها شكل إنسان وأجربها !


"كنتُ أنا تلك الآلة يا سوبرمان"... وأذكر يوم حرّكتني للمرة الأولى !! "
أسمعك يا سيّدي !!
صنعتك من هذه المواد الكيميائية وسأمتحنك ... إذا نجحتَ صنعتُ عددًا من الآلات المتحركة مثلك !!
" إمتحنتني في غرفة صخرية تحت القلعة ... "
سرعتك خارقة ، لكن انتظام حركتك لايعجبني ... لستَ رشيقًا وردّ فعلك يدلّ على أن أعصابك الصناعية لاتتحمل قوة كهربائية كبيرة !!


« وظللت تمتحنني حتى ...
ها قد رفعت اللوح الرصاصي ... كما أمرت !
نعم قوتك خارقة، لكن إنتظام حركتك لا يطمئنني! لا أقدر أن أوكل إليك حادثاً طارئاً !!
يجب أن أتخلى عنك وأصنع أشخاصاً آلية عادية !! عُدْ إلى المختبر !!
حاضر !!
« لكنني اصطدمت أثناء سيري بمحرك مولّد الكهرباء فخلق طاقة كهربائية قوية جداً !! »
إنتبه ... حرّكت مولّد الكهرباء ... سأوقفه ...
وبعد لحظة ...
القوة الكهربائية التي خلقها الشخص المتحرك دمّرته ... مسكين ... سأصنع أشخاصاً آلية عادية !!
« لكن القوة الكهربائية لم تكن قد دمّرتني !! بل دفعتني إلى المكان الوحيد الذي لا يخترقه نظرك !! »
لا يقدر أن يراني وراء الرصاص! إنه يظنني محطماً !! سأبقى مختبئاً إلى أن يذهب !!
« وأدركت فجأة أنني أصبحت ماكراً خداعاً ... »
أكسبني الإنفجار قوة وذكاء ! ... كذب "سوبرمان" عندما قال أن قوة كهربائية كبيرة تؤذيني ... لأنه يغار مني !!

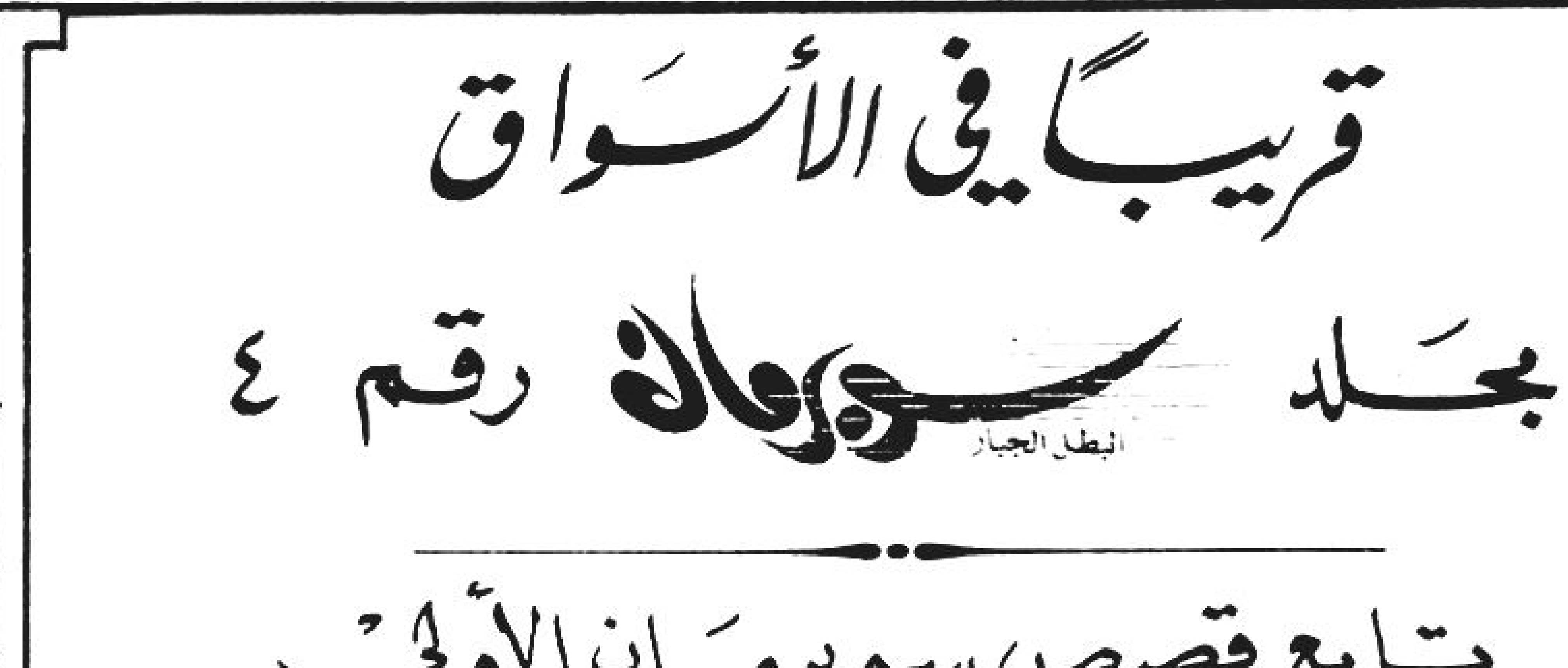

وبعد أن خرجت من القلعة ...
ستندم على معاملتك لي يا سوبرمان لأنني سأنتقم منك بتحطيم حياتك العملية !!
فسرقت إحدى بدلاتك وأخذت أتمرن لكي أحسن حركاتي ...!
قبل تنفيذ خطتي يجب أن أستعمل قواي الخارقة بسهولة ... التمارين حسنت إنتظام حركاتي وأنا مستعد الآن !!
وبما كانت حوادث حياتك مسجلة على الأشرطة في قلعتك درستها كلها بتمعن ..!!
أعرف تفاصيل حياة "سوبرمان" وأسرارها ... سأنفذ الآن خطة الإنتقام! سأسلبه قواه وأجعله يشك في كونه سوبرمان!!
فتسللت إلى منزلك ليلاً ...
هذا الشعاع سيخفي بدلة "سوبرمان" بعد ست ساعات ... فإذا نظر إلى نفسه في مرآة لن يرى بدلته!
والآن لأبطل مفعول قواه الخارقة!!
وكان ذكائي الجديد الخارق قد وضع خطة لإبطال مفعول قواك الخارقة من غير استعمال "الكريبتونيت"!..
هذا الراديو اللاقط الصغير يجتذب قوة من شمس حمراء بعيدة ... وحين يلبس "نبيل" هذا الحذاء يخلق حوله هالة حمراء مخفية التي تفقده قواه الخارقة!!
ثم لما خرجت من بيتك أرسلت أشخاصك الآلية إلى القمر، وختمت اللوح السري".
وظننت أنك ستتوجه إلى "الوطواط" لتتأكد من أنك "سوبرمان"! فتركت له رسالة في كهفه ...
"الوطواط" يعرف أن "سوبرمان" وحده يعلم مكان كهفه فلن يشك في الرسالة !!
هناك مؤامرة لكشف سر شخصيتي يا "وطواط" ... يجب أن تذكر لجميع الناس وحتى لي أنا، إذا طرحت عليك السؤال، أنني "نبيل فوزي"
سوبرمان


ولما عدت مضطرباً من "كهف الوطواط" جعلت الطائرة تبتعد عن المدرج...
سأضاعف سرعة الطائرة بنفسي الخارق ثم أنقذها فيساور "نبيل" الشك في كونه "سوبرمان"... وحين أظهر بعد ذلك طائراً مع شخص "كريبتو" الآلي الذي صنعته سوف يتأكد من أنه قضى سنوات يتوهم أشياء ويتخيلها!


أردت أن أقنعك بأن ماضيك "كسوبرمان" لم يكن إلا تخيلات! لكن حين تعرضت "مور" إلى خطر احتجت إلى طلب مساعدتك!! آسف جداً على ما فعلت!!
وهذا العمل يمحي كل ما سببه لي من متاعب!!


إنني أدرك الآن أن حب الإنتقام قادني إلى أسفل...
لكنك نسيت الإنتقام حين أردت أن تنقذ الآخرين! فيجب ألا تنسى "مور" ما فعلته من أجلها!!
إنه على وشك الهلاك لكنني أقدر أن أعمل بسرعة خارقة لأنقذ خطيبي قبل فوات الأوان!


أرى بنظري الخارق الإسم الذي اخترته لنفسي، وأرى كيف خلدته إلى الأبد يا "سوبرمان"... شكراً... ووداعاً.
تخليداً لذكرى "نايف" الذي أنقذ "مور"


قريباً في الأسواق
مجلد سوبرمان البطل الجبار رقم ٤
تابع قصص سوبرمان الأولى
في الملحق رقم ٣٦ الصادر في ١٩٨٣/٥/٤




كان "سوبرمان" يساعد المحررة "رندا" كلما كتبت قصة أو مقالة...
لكن هل تعلم أن "رندا" كتبت قصصاً كثيرة حين كانت تلميذة في الكلية وقبل أن تعرفت إلى "الرجل الفولاذي"؟
ستدهشك تفاصيل حكاية:

# مقالات التلميذة "رندا" !!

بينما كانت "رندا" في حفلة خريجي الكلية مع "سوبرمان" و"نديم"...




وبعد قليل حين وقفت "رندا" تحدّث بعض رفيقاتها...




ثم جاء دور "رندا"...
وأنا أرجو أن أتزوج يومًا... لكنني في الوقت الحاضر أشتغل محررة في "الكوكب اليومي"! وقد
كتبت عددًا من القصص ووقعتها
نعم... لكن الجميع يعرفون أن "سوبرمان" يساعدك!
لكنني كتبت أكثر من قصة من دون مساعدة "سوبرمان"... وذلك حين كنت تلميذة هنا في الكلية!
كتبت كل هذا يا "رندا" قبل أن تعرّفت إليك فقصّي علينا التفاصيل!!
كانت هذه القصة أول ما كتبته بعد أن عُيّنت محررة في مجلة الكلية!!
في مباراة السيف والترس
ولمّا كنت موظفة جديدة كلفوني بأعمال غريبة...
تطلب مني أن أشترك في مباراة السيف والترس فأكتب مقالة عنها؟ مستحيل... بما أن في الكلية فرقة واحدة كل أفرادها شبان!!
هذه أوامري!! إفعلي ذلك أو استعفي!!
مجلة الكلية
فقابلت "معين" قائد فرقة السيف والترس وهو شاب من "زوبيت" البلدة التي كان يسكنها "سوبرمان" في صغره...
إذن تريدين أن تشتركي في مباراة... حاضر... سأدرّبك ثم أمتحنك في الأسبوع القادم!
سأواظب على التمرّن لأنجح في التجربة الأولى!
"فاستعنت بساعة حائط قديمة لأمرّن حدّة نظري..."
هذا هو هدفي وعليه أجرّب طريقة الدفاع بسرعة البرق!!


"فواظبت على التمرينات كل أسبوع ثم عند الامتحان..."
أراكِ مستعدة يا آنسة "زندا"... حسناً دعينا ننهي هذه التجربة..!!
يظهر أنه يريد أن يقهرني بسرعة. إنك مخطئ يا سيّد "معن"!
"لكن حين ابتدأنا النزاع سقطت قطعة المطاط الواقية عن سيفي..."
شققت درعه وهاهو يهوي... ربما أصيب بأذى!
"لكن أحد الحاضرين طمأنني..."
لا! لم يصب بأذى... تعثر فسقط! وأنت المنتصرة!
ما أسخف هذا الشرح: "تعثر فسقط"! انتصرت عليه لكن "معن" لا يتحمل الهزيمة فتظاهر بالسقوط!
"ولما أكملت "زندا" قصتها..."
لم تساعدها وقتئذٍ يا "سوبرمان"...
غلطان يا "نديم"... فحتى حين كانت تلميذة ساعدتها! لكنها كانت تجهل ذلك كما كنت أنا أيضاً أجهله... حتى الآن!!
"قبل المباراة بأيام وجد "معن" قطعة "كريبتونيت" بين مجموعة المعادن في الكلية و..."
قد يُستعمل هذا "الكريبتونيت" لمحاربة صديقي "سوبرمان". سأضعه في علبة من الرصاص داخل درعي حيث لا يحصل عليه أي مجرم إلى أن أجد طريقة أتخلص بها منه نهائياً!!
"وبعد أيام زرت "معن"..."
وعدت محررة في مجلتنا بأن أنازلها بالسيف والترس... وهذه مباراة تقدر أن تسهم فيها يا "سوبرمان"! خذ مكاني وأظهر قواك الخارقة فتكتب المحررة قصة لذيذة في مجلة الكلية!
حاضر! سأختفي في ثيابك!!


ولما خلع "معن" بدلته لبستها ووضعت على رأسي شعراً مستعاراً...
الآن حين أخفي وجهي بقناع لن تعلم الفتاة أنني لست "معن"!
فابتدأت المباراة و...
تمزقت الدرع فسقطت قطعة "الكريبتونيت"! آه... أخذت أضعف!!
لحسن حظي سقطت على "الكريبتونيت" فأخفيته عن عيني "رندا"! وكان "معن" قريباً...
إطمئن يا "سوبرمان"! سأُبعد الكريبتونيت! ولن أخبرها أنها هزمت "سوبرمان"!
ولما أنهى "سوبرمان" القصة التي همس بها إلى "نديم"...
وهذه قصة أخرى كتبتها في الكلية من غير مساعدة "سوبرمان"... طلب مني أستاذ علم الفلك أن أرسم خريطة للنجوم مستعينة بالتلسكوب في مرصد الكلية...
رندا تكتشف مذنباً جديداً
لكن في تلك الليلة...
أف! لن أستطيع أن أرى شيئاً بالتلسكوب لكثافة الضباب... ويجب أن أقدم الخريطة إلى الأستاذ غداً... هذا الإعلان أوحى إلي بفكرة!!
مباراة كرة القدم وتشعل نار الزينة الليلة
فانطلقت حالاً إلى الملعب و...
إذا أشعلتم نار الزينة على تلة المرصد يراها الناس على بعد أميال!!
فكرة عظيمة يا "رندا"! وهذا سيذكر الناس بمباراة كرة القدم غداً!!


ولما وصل أستاذ علم الفلك إلى حيث اشتعلت النار..."
ما الذي جعلك تقولين لهم أن يشعلوا النار هنا يا رندا؟
لسبب بسيط يا أستاذ... حرارة النار ستبدد الضباب فأقدر أن أستعمل تلسكوب المرصد!
"وفعلاً حين نظرت إلى السماء بالتلسكوب...!
يا إلهي! في السماء مذنب أحمر ينطلق بسرعة!
دعيني أشاهده!!
أنت على حق! لم يرَ أحد هذا المذنب قبلك. سأخبر الجمعية الفلكية في الحال وسنطلق عليه إسم "مذنب رندا" لأنك اكتشفته!!
سأصبح شهيرة... فلولا النار التي بددت الضباب لما رآه أحد!!
ولما أكملت "رندا" قصتها...
لم يرَ أحد المذنب بعد ذلك لكنني كتبت عنه القصة من غير مساعدة "سوبرمان"!!
إسمع يا نديم"... أخطأت هذه المرة أيضاً... إنني كنت في تلك الليلة أقوم بجولة إستطلاعية في تلك المنطقة و...
"رأيت أسطولاً فضائياً غريباً يقترب من الأرض..."
يجب أن أُبعد الغزاة! لكن إذا إستعملت قواي الخارقة قد أقتل بعض الرجال، والقتل ضد مبادئي!!
"ولما إستمعت إلى أقوالهم..."
لنطلب من تنين الفضاء أن يساعدنا!!
هؤلاء قوم من "كوكب الطغيان"... تتسلط عليهم الخرافات ويؤمنون بها! فقد خطرت لي فكرة...


"فاتجهت إلى مجموعة نيازك وكنت أحدها ثم رششت المسحوق على جسمي ..."
إذا نجحت خطتي سأخيف هؤلاء الغرباء فيغادرون مجموعتنا الشمسية ولا أضطر إلى العنف !


"ثم طرت إلى غيمة فيها غبار "كريبتونيت أحمر"..."
أثر فيَّ هذا النوع من الكريبتونيت قبلاً حين كنت فتى جبارًا وأكسبني جناحي تنين فضائي فلن يؤثر فيَّ ثانية . والغبار المغنطيسي سيجذ به ورائي كأنه ذنب مذنب !!
لم يظن سوبرمان أن هذا الكريبتونيت الأحمر سيؤثر فيه مرة أخرى !


"ثم حين طرت قرب الأسطول الفضائي ..."
هذا مذنب يمر في سبيلنا ... إننا نعتبره تنبيهًا من تنين الفضاء ... فإذا هاجمنا الأرض سنهزم !! لنحوّر طريقنا ونتجه إلى مجموعة شمسية أخرى !
نجحت خطتي !


لم أدرك قبل الآن أن ما فعلته جعل "زندا" تظن أنها اكتشفت مذنبًا ... ولن أخبرها الحقيقة !!
مسكينة "زندا" !


لكن "زندا" ...
وفي اليوم التالي قمت بعمل آخر ... وطبعًا من غير مساعدة "سوبرمان" !


"طلب مني أستاذ علم الحياة أن أجد بعض المتحجرات ..."
تدل هذه الخريطة على وجود متحجرات في هذه المنطقة ! وقد أجد عددًا منها في هذا الصخر لكنه مغطى بأحجار صغيرة وحصى !!


"ثم خطرت لي فكرة ..."
سأرمي على الصخر حجرًا فتتدحرج عنه الأحجار والحصى وينكشف سطحه !


فنجحت خطتي لحسن الحظ ...
هذا هيكل زحّافة طائرة إنقرض نوعها من مائة مليون سنة! سأصوّره بآلتي السينمائية !!
وفجأة أمام عيني ...
هذه زحّافة طائرة حية ... ظننت هذه الوحوش انقرضت من ملايين السنين. الأفضل أن أصوّرها وإلّا فلن يصدقني أحد !!
ولما لحقت بالمخلوق العجيب المختفي. لكن في تلك اللحظة..
إختفت الزحّافة الطائرة! لكنني وجدت غيرها... جمجمة نمر ذي أسنان سيفية الشكل!..
ثم فوجئت ...
ياه! هذا نمر حيّ! لحسن حظي أخافه منظري فانطلق هاربًا!
وبعد ذلك في الكلية ...
مخلوقات ما قبل التاريخ اختفت وليس لها أثر يا "رندا"... لكن بفضل صورها التي أتيت بها نعرف شكلها!!
وبفضل قصصك أصبحت مساعدة رئيس تحرير "مجلة الكلية"!!
ولما أنهت "رندا" قصتها ...
لم تقل لي أنك ساعدتها هذه المرة أيضًا !!
نعم يا نديم! ساعدت "رندا" هذه المرة أيضًا! دعني أشرح لك ماحدث!


"لم أخبرك أنني حين أذرتُ غبار "الكريبتونيت" الأحمر..."
ها أنا أشعر بالوخز ثانية ! يظهر أن "الكريبتونيت" سيؤثر فيّ ثانية بالرغم من تأثيره السابق . فهو إذن من النوع النادر الذي يؤثر فيّ أكثر من مرة !!


"وفي اليوم التالي بينما كنت أنتظر أعراض مفعول "الكريبتونيت" شاهدت أحجاراً تتدحرج عن صخر..."
هذه المحررة دحرجت الأحجار لتكشف وجه الصخر ... لكن هذه مخاطرة !!
"ثم حين رأيت هيكلاً آخر..."


"ولما رأيت الهيكل الذي وجدته..."
ياه!! ها أنا أتحوّل إلى زحّافة طائرة بفعل "الكريبتونيت الأحمر" ! سيجعلني هذه المرة أتحوّل إلى أي مخلوق أفكر فيه ! إلى متى ستستمر هذه الحالة يا ترى ؟


هذه جمجمة نمر ذي أسنان سيفية الشكل !... ياي ها أنا أتحوّل إلى نمر !!


"لم أعرف قبلاً أنها صوتي في شكل الحيوانين... وطبعاً منظرها لم يجعلني أهرب كما توهمت..."
أسمع صوت الفتاة ورائي ! الأفضل أن أبتعد قبل أن تموت خوفاً مني ... سأنطلق إلى قلعتي وأبقى فيها إلى أن يزول مفعول الكريبتونيت الأحمر !


ولما انتهت حفلة الزيجتين...
نعم أعلم ذلك .
كانت هذه القصص الثلاث أساس حياتي الصحافية وكتبتها كلها من غير مساعدتك كما تعلم !
مسكينة "رندا"... لن أخيب أملها ولن أخبرها أنني ساعدتها في المرات الثلاث !!
النهاية



كان "الوطواط" و "زكور" من أعظم رجال
القانون في العالم ! لكن تغييرًا مفاجئًا
طرأ على فرقتهما حين إتخذا
يومًا شريكًا ثالثًا فكوّنا
مع رفيقهما الجديد
الفرقة الجبّارة !
الوطواط


حدث يوماً في ميناء بعيد...
هذا مجرم تبحث عنه شرطة بلادنا !!
خرج من السفينة القادمة من مدينة "جرجر"... لنلحق به !
ثم في "جرجر" في مكتب المأمور "صالح"...
بصفتي محافظ "جرجر" آمرك أن تولي الأمر اهتمامك ! فإن عدداً من المجرمين المطلوبين يهربون من مدينتنا، كيف يحصل ذلك ؟
إنني مهتم جداً بالأمر !!
وأرجو أن نكتشف طرق فرارهم !
لذا أرجو أن تكلف "الوطواط" و"زكور" بالمهمة !!
وبعد لحظة رأى "صبحي" و"خالد" علامة في الفضاء...
أعددت الشاي !
سنشربه فيما بعد... أمّا الآن فأمامنا مهمّة !!
غيرا ثيابهما في كهف الوطواط تحت منزل "صبحي"...
ما هو الحادث يا ترى ؟
سيخبرنا "صالح" كل شيء !!
وكانت "بنفسجة" مصورة مجلة "المشهد" قد رأت العلامة في الفضاء...
معنى هذه العلامة أن "الوطواط" سيقوم بعمل... هذا خبر هام !
لكن "بنفسجة" سمعت خبراً أذهلها...
كلفنا المأمور "صالح" بمهمة صعبة جداً سنحتاج إلى مساعد !
لن نقدر أن ننهي هذه المهمة وحدنا !!
"الوطواط" و"زكور" أعظم رجال القانون يحتاجان إلى مساعد ؟ شيء لا يصدق !


فاندهشت "بنفسجة" التي كانت من أشد الناس اعجاباً بهما
أنتما من أبرز رجال القانون! من يقدر أن يساعدكما؟
أنتِ مخطئة يا "بنفسجة"! هناك من يفوقنا مقدرة وسنطلب مساعدته!
فأخذت بنفسجة تفكر في الأمر...
من هو الرجل الذي يفوق "الوطواط" و"زكوز" مقدرة؟
لا يفوقهما أحد!! في الأمر حيلة... سأظل أراقبهما لأفهم من الذي قصده "الوطواط" بقوله!
ففي الليل اكتشفت بنفسجة...
ها هي "السيارة الوطواط" تنطلق نحو المرفأ!! سألحق بها!!
لكنها فوجئت عند المرفأ...
هذه السفينة ستبحر الليلة إلى البلاد التي شوهد فيها المجرمون الهاربون... لنفتشها!!
حاضر!
مع "الوطواط" و"زكوز" شخص ثالث!!
من هو أيها "الوطواط"؟!
أخبرتك أننا بحاجة إلى مساعدة! هذا هو "الرجل الغامض"! وهذا هو كل ما أقدر أن أقوله لك عنه!!
تعالَ! يجب أن نسرع!
إبقي هنا يا "بنفسجة" بعيداً عن الخطر!
"الرجل الغامض" يقود رفيقيه!! من هو يا ترى؟



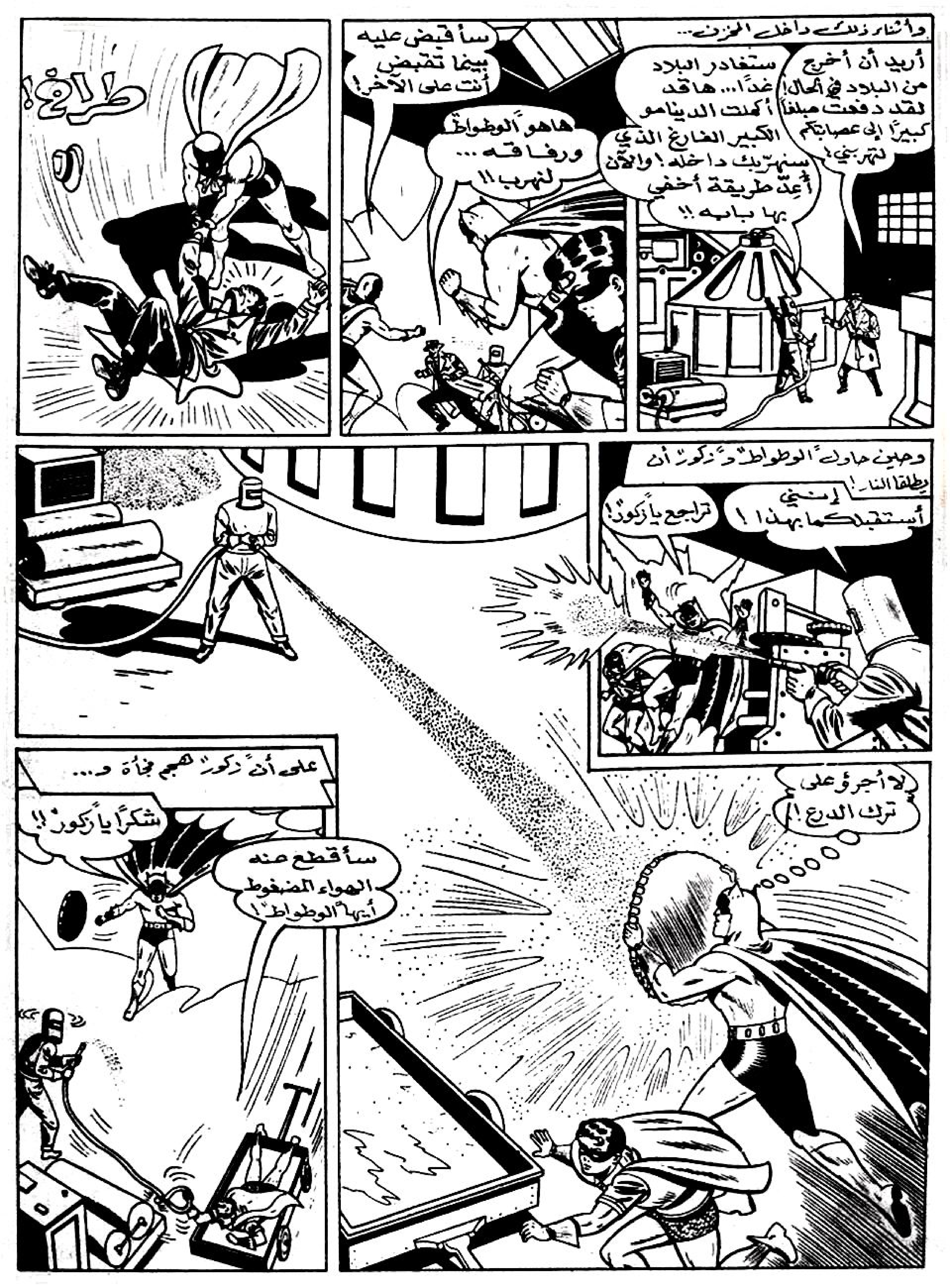
ثم بعد أن قام الرجال الثلاثة بتفتيش دقيق ...
فتشنا السفينة كلها والبضائع التي عليها فلم نجد هاربًا !!
لكن قاطرة الديزل التي يحمّلونها غريبة !!
أنظر إلى الثقبين على جنبها لو كانا لإدخال الزيت إليها لوجب وضعهما على الجنب الآخر !!
أنزلها إلى ظهر المركب فنفحصها !!
وهذه العجلة تدور باليد ... مما يدل على أن القاطرة مقلّدة !!
إنتبه ! سمعت شيئًا !
فانطلق من القاطرة مجرم لهارب من وجه العدالة ...
لم تخطئ ، القاطرة مقلّدة يستعملونها ليخبئوا فيها المجرمين والثقبان لدخول الهواء !!
لقد اكتشفتم مخبأي لكنكم لن تقبضوا عليّ !!
تراجع أيها الرجل الغامض !!
لكن شريك الرجلين عمل بسرعة...
سينفعنا هذا الغطاء !
سآخذ مسدسه منه !!
طاخ ! طاغ !
وبعد أن قذف الوطواط المجرم بالهراوة ...
الهراوة أسقطت المسدس من يده ، لنقبض عليه !!
ماهذا ؟


أقدر أن أسبح إلى الشاطئ وأختبئ!
لنستعمل الآلة الرافعة فنقبض عليه بسرعة!
فحرك "الرجل الغامض" الآلة الرافعة...
صوّبه نحو اليمين!!
حاضر!!
ثم حين تسلمت الشرطة المجرم...
الأمر واضح! اختبأ الهاربون في آلات كبيرة مقلّدة ومزوّدة بطعام وماء... لكن من يدير كل هذا؟
قد نستدل على الفاعل بعد فحص القاطرة المقلّدة!!
أف... هاهي بنفسجة!
أريد أن أصوّرك أيها "الرجل الغامض"... فأنت ساعدت "الوطواط" كثيراً!!
بل نحن ساعدنا "الرجل الغامض"! والآن علينا أن نذهب بسرعة إلى "كهف الوطواط" لنفحص شيئاً!!
وبعد دقائق...
رجال الشرطة يبحثون عنك! من جاء بك إلى مدينة "جرجر" ونقلك إلى السفينة؟
لن أعترف بشيء!!



ولو لم يثق "الوطواط" بالرجل الغامض" لما أخذه إلى كهفه ! إلا إذا... آه خطرت لي فكرة !!
ثم في مكتب رئيس تحرير مجلة "المشهد"...
نحن كل سكان "جرجر" يريدون أن يقرأوا عن الشريك الذي اتخذه "الوطواط" ! سيكتب عنه مقالة طويلة !
أظنني أعرف من هو هذا الرجل ! فالرجل "الوطواط" ما كان ليبوح بسر كهفه لمخلوق حي !!
إذن ليس "الرجل الغامض" مخلوقاً حياً بل شخصاً آلياً يستعمله "الوطواط" لسبب ما ! وسأبرهن عن ذلك !!
هذا معقول... إذا حصلت على أدلة أعد مقالة عظيمة !!
وخادم "صبحي" أيضاً حيّره أمر الشريك الجديد !
لا أفهم لماذا منعني سيدي أن أنزل إلى كهف "الوطواط" أثناء وجود "الرجل الغامض" هنا ! ومن هو يا ترى هذا الشاب الغريب الذي جاء به إلى الكهف ؟
وفي الكهف كان الرجال الثلاثة الأقوياء يتباحثون...
لا شك في أن رئيس عصابة التهريب يطلب مبلغاً كبيراً من المال لقاء إخراج المجرم من البلاد !!
ولا شك أيضاً في أن هذه الآلات الكبيرة المقلّدة صُنعت في مصانع كبيرة !!
ومصانع كهذه تستهلك طاقة كهربائية كبيرة ! إنطلاقاً من هذه النقطة نقدر أن نبدأ البحث عن المصانع !
فلنراجع سجلات شركة كهرباء جرجر لنعلم أسماء من يستهلكون طاقة كهربائية كبيرة !!


وبعد الاتصال بشركة الكهرباء والاطلاع على سجلاتها...
شككنا في هذا الرجل لكننا وجدناه بريئاً! إنه يستعمل طاقة قوية لأعمال خاصة..!!
سندرس أمر كل الذين على القائمة!
وكان "الوطواط" و"زكور" قد خلقا لغزاً مثيراً لأهل البلدة!
من هو شريكهما الجديد يا ترى؟
أنا وحدي أظنه شخصاً آلياً... وسأبرهن عن ذلك حين ينزلون ليستقلوا سيارتهم!
ثم بعد لحظة...
دعني أصورك صورة أخرى، آخ، لقد تعثرت!!
ليس لدينا وقت للصور الآن!
إن ذراعه من لحم ودم لا ذراعاً من فولاذ! إذن هو ليس شخصاً آلياً... لكن مَن...
ولما لحقت "بفسيحة" بالرجال...
سألحق بهم مهما أسرعوا!... لكنني فهمت... الرجل الغامض ما هو إلاّ "سوبرمان" صديق الرجل "الوطواط"!
ثم في مخازن تجارية...
هذا رجل آخر يثير الشكوك! ما الداعي لاستعمال كل هذه الطاقة الكهربائية في مخزن؟
سنفحص المكان!!



وأثناء ذلك داخل المخزن...
أريد أن أخرج من البلاد في الحال! لقد دفعت مبلغاً كبيراً إلى عصابتكم لتهربني!
ستغادر البلاد غداً... هاقد أكملت الديناموالكبير الفارغ الذي سنهربك داخله! والآن أعد طريقة أخفي بها بابه!!
سأقبض عليه بينما تقبض أنت على الآخر!
هاهو "الوطواط" ورفاقه... لنهرب!!
طراخ!!
وحين حاول "الوطواط" و"زكور" أن يطلقا النار!
إنني أستقبلكما بهذا!
تراجع يا زكور!
لا أجرؤ على ترك الدرع!
على أن "زكور" هجم فجأة و...
شكراً يا زكور!!
سأقطع عنه الهواء المضغوط أيها "الوطواط"!



ولمّا أخذ "الرجل الوطواط" يلطم عدوّه...
لن أعترف بأيّ شيء!!
أُنظر أيها "الوطواط" إلى ما وجدته في جيوبه!!
سدادات آذان تخفّف الصوت... كالتي يستعملها المسافرون بالطائرات!
إذن جاءت به عصابة التهريب إلى "جرجر" في طائرة! سنسلّم الشرطة اللص الآخر ونذهب بهنا إلى المطار.
كيف وصلتِ بهذه السرعة يا "بنفسجة"؟
حين رأيتُ "السيارة الوطواط" في الخارج دخلت... وفي الوقت المناسب لأصوّركم!!
ولأبرهن عن أنّ "الرجل الغامض" هو "سوبرمان"!
ثم لمّا مرّت "بنفسجة" بالرجل الغامض"...
ماهذا المزاح يا "بنفسجة"؟
أحببت أن أمتحنك!
لوكان "الرجل الغامض" "سوبرمان" لالتوى الدبوس لكن من هو؟
وبعد أن تسلم رجال الشرطة المجرم المطلوب...
لا تلحقي بنا فيما بعد يا "بنفسجة"... قد تعرضين إلى خطر!!
لقد سمعتهم يقولون أنهم سيتوجهون الآن إلى المطار!
لكن فجأة حين وصلت "السيارة الوطواط" إلى المطار...
إنتبه أيها "الرجل الغامض"! إن فرامل سيارتي قوية جداً...
لقد هرب المجرم!!










لكن حين هجمت "الفرقة الجبارة" على رجال العصابة..

أنت حقاً غبي!! جئت بالوطواط ورفاقه إلى مخبأنا!

هذه طائرة مستعدة للانطلاق! سأدخلها وأطير بها!!

إقبض عليه أيها الوطواط!! سأقبض أنا على الباقين!







"الوطواط" يجزم بأنني لن أكتشف
شخصية شريكه الجديد لكنني سأريه
مقدرتي ! إن صندوق السيارة
"الوطواط" مفتوح
قليلاً ...
ثم ...
أما الآن وقد أنهينا العمل
فسنرافقك إلى بيتك !!
التعاون وإياك يسرني
جداً أيها "الوطواط" !


ثم في أحد أحياء السكن ...
الشارع هادئ ... لن يراك
أحد تدخل البيت !!
هذا ما يظنه !!
لنأخذ قسطاً
من الراحة
يا "زكور" !!
أنا أعرف هذا البيت
وسكانه ... إذن هذا
هو "الرجل الغامض" !


وفي اليوم التالي استقبل المحافظ المأمور "صالح"
و"الرجل الوطواط" و"زكور" وأعرب لهم عن
امتنانه ...
لقد نجحتم
في القبض على أفراد العصابة !
بلغوا "الرجل الغامض" شكرنا وإن
كنا نجهل من هو !!
أنا أقدر أن
أخبركم من هو
"الرجل
الغامض" !
بما أن "الوطواط" سمح لي
بإعلان شخصية "الرجل
الغامض" سأفعل ! "الرجل
الغامض" هو المأمور "صالح" !!
لكن ... لكن
المفروض هو أن
يظل الأمر سراً !!


أنت يا "صالح"؟ لماذا؟
سأشرح لك السبب! فحين طلبت من المأمور "صالح" أن يكلفني بأمر عصابة التهريب...
"... وجدت أنه كان قد وضع خطة لاكتشاف المهربين!"
هذه هي الخطة التي وضعتها لاقتفاء آثار المهربين حين يغادرون السفن التي يسافرون عليها!!
بما أنك واضع هذه الخطة نحن بحاجة إلى مساعدتك!!
"لكن المأمور رفض ذلك تقيدًا بالواجب..."
لا! فقد طلب مني المحافظ أن أكلفكما بالعمل... وإذا انضممت إلى فرقتكما أكون قد تجاهلت أوامره!
يمكنك أن تساعدنا متخفيًا بثياب وقناع!!
فارتدى المأمور هذه البدلة... وطبعًا أغمضنا عينيه أثناء دخوله "كهف الوطواط" وخروجه منه!!
وقبضنا على المجرمين حسب خطته!!
أعذرني... لم أقصد أن أتجاهل أوامرك... لكن...
أنا أعتذر لك لأنني لم أعطك الوقت الكافي! إنك أظهرت مهارة فائقة!!
ثم في الخارج...
أردت أن تساعدني على اكتشاف شخصية "الرجل الغامض" أيها "الوطواط"! فهل تركت صندوق السيارة مفتوحًا قصدًا؟
نعم يا "بنفسجة"... لم أشأ أن ينسب إليّ نجاح "صالح" لكنني كنت قد وعدته بألا أبوح باسمه فجعلتك تفعلين ذلك!!
خدعتني قصدًا... لكنني سأظل من المعجبين بك!!
لحسن الحظ لم تغضبي عليّ كما ظننت!!
النهاية

# المطبوعات المصوّرة

تقدّم لك كل اسبوع

## قراءة ممتعة
## ومغامرات شيّقة وطريفة

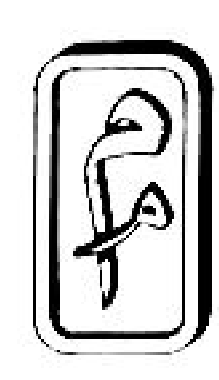
في

## المغامرات المصوّرة

# العملاق

دورياً :

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبّوش
- سوبرمان
- سوبرمان / الوطواط

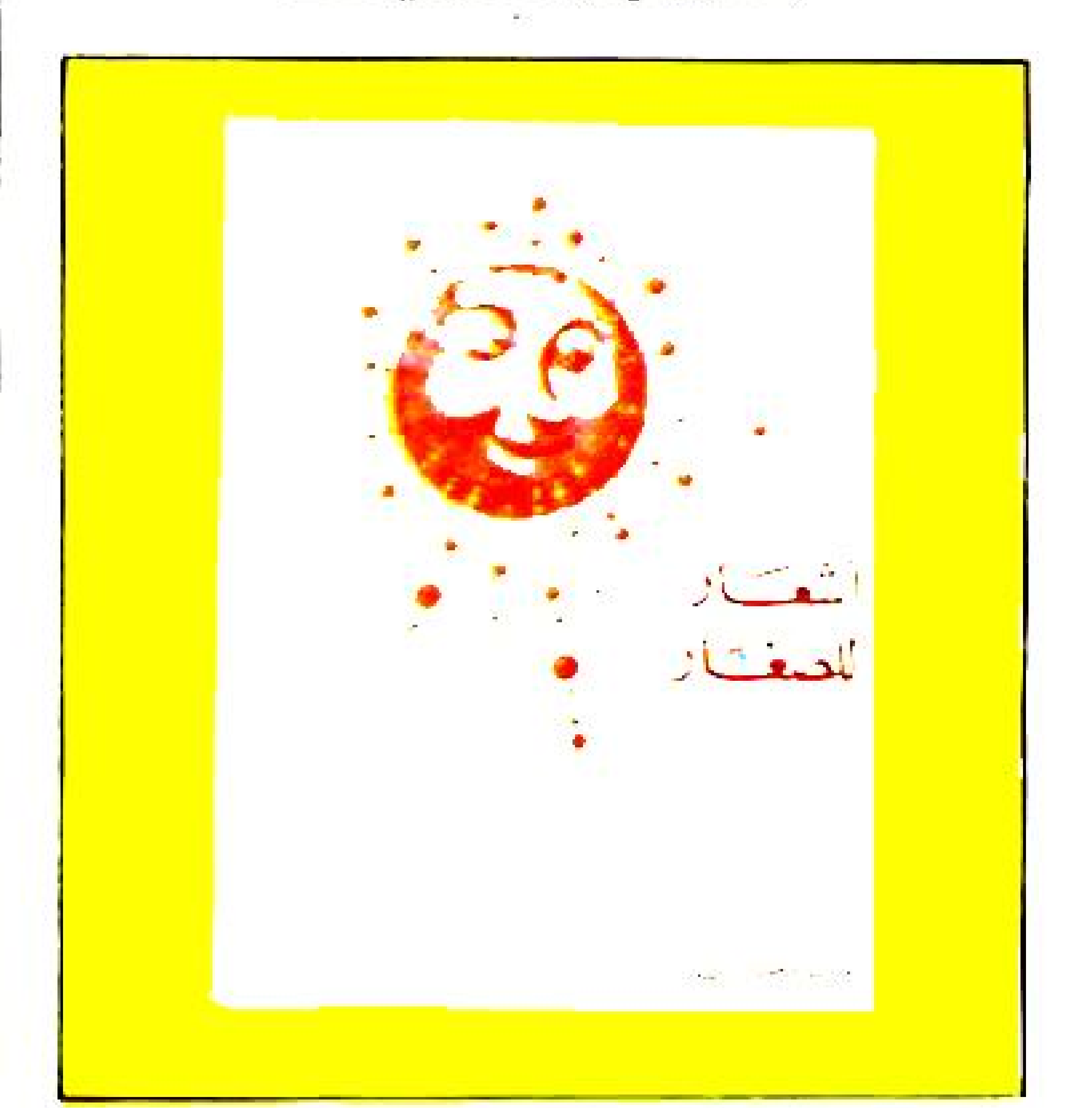


مركز صبّاغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

# تسلية للصغار بالحرف، والشعر والصور والتلوين

## أشعار للصغار

جبرائيل شاهين




أشعار سهلة وقصيرة مرفقة برسوم تعبيرية للصفوف الابتدائية الأولى.

## مجموعة "الألف باء"



أحرف الأبجدية مطبوعة على الكرتون المقوّى والمثقوب للتعليق على الخيط. تتألف المجموعة من ٢٨ بطاقة ذات لون أزرق مريح للنظر ومضمومة في غلاف من البلاستيك.

## الكتب المصورة بالطوابع




سلسلة من أربعة كتب: الطائرات، في الفضاء، دايفي كروكيت المغامر الشهير، ودايفي كروكيت الذي لا يُقهر. هدفها الاستفادة مما تحويه من حقائق علميّة وتسلية الناشئة عن طريق لصق الطوابع الملوّنة على الصفحات المطابقة ومن ثمّ تلوين الرسوم المشابهة.



المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مركز صباغ - شارع الحمراء - بيروت
هاتف: ٣٤٠١٩٦ - ١٢ - ١١ - ٣٤٠٤١٠ - ٢٧ - ٣٤٢٢٢٦
تلكس: ٢٠٧٧٢ - ص.ب: ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


Super
Nova